



انبايعك حاكم وقايد وربان

تسلم لنا يا منبج الطيب سلمان

يحفظك من هام البشر تخني له

يا ابن العظيم اللي له العز ميدان

يا أخو الملوك أهل الصفات الجليله

أنت الوضوح بدون تزييف وألوان

لك همة تذعن لها المستحيله

مكارمك تجري بلا سرج وعنان

ما هي غريبه مدتك بالجزيله

في حضرتك تنزاح أشجان واحزان

سحايبك هلت علينا مخيله

لك الوفاء سريال والجود نيشان

من سيرتك توخذ دروس جميله

لقلوبنا سيّد وللسدار سلطان

محبتك في كلّ مهجه نزيله

انبايعك حاكم وقايد وربان

باسم الولي واصل دروب الفضيله

حنّا يدك اضرب بها كل خوان

لك الولاء من كلّ فرد وقبيله

مادامنا نمشي على هدي قرآن

من رادنا بُسّر رجع بالفشيله

المملكه سادت على كلّ الأوطان

في روضة الأمجاد صارت خميله

والحمد لله داحر كل شيطان

أخزي النفوس الباغيات العميله

ناصر بن جمعان آل عوض / وادي الدواسر



أمدّ في الأدب الشعبي

العاهلان وثقافة الصحراء



عبدالرحيم الأحمدي

■ بالأمس القريب ودعنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- وبالأمس أيضاً بابينا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -رحمته الله- وأعانه ورزقه البطانة الصالحة التي تعينه على أداء الرسالة الجسيمة.

وإن نستحضر صوراً من تاريخ ملوك هذه البلاد نجد معاني الوفاء والولاء تتجلى في تلك الصور التي لا تغار الذاكرة، مما يؤكد الرابطة المتينة التي تشد المجتمع بعضه إلى بعض، وتبقيه بناينا مرصوحاً شامخاً.

ومن تلك الصور التي لا تحصى من الذاكرة، والمعبرة عن الحب المتبادل بين القائد والشعب ما نلمسه في المناسبات الوطنية من تلاحم للتعبير عن الفرح والابتهاج باللقاء، وفيها يرفع علم الوحدة الوطنية وفي ظله الملك وإخوته وأبناءه ورجاله والمواطنون يرددون الأهازيج والأناشيد الوطنية ملاحم من التراث الذي تعهدته الدولة بالحماية والرعاية موروثاً وطنياً من ثقافة الصحراء، لرعايته دلالات تعبر عن الأصالة بلغة منفردة لا يدركها غير أبناء الصحراء الذين غرست فيهم الشجاعة والصبر والجلد والترايط. ونذكر أن ترى مجتمعاً غير مجتمع الجزيرة العربية يحتفي بترائه ويزله هذه المنزلة بمشاركة القائد الراعي والشعب المحب لقائده.

تستحضر الذاكرة مشاهد من الزيارات التقديرية التي يقوم بها الملك لمناطق المملكة وكح هي مرهقة ملك تتناهى وقته مسؤوليات داخلية وخارجية، ويشغل فكره قضايا واهتمامات أمة عربية وإسلامية ودولية، ويسعى لتنمية بلاده سعياً مطرداً حتى تحولت من صحراء إلى جنة خضراء، وانتقل أبنائها إلى مراتب العلم المتقدمة، وأصبح لهم دور فعال في دورة الحياة الدولية. لما تزل مشاهد الزيارة التقديرية التي قام بها الملك عبدالله إلى منطقة جازان والتي شهدت مهرجانات شارك فيها كل أبناء وبنات جازان ودعماً.

وخرجوا فرادى وزرافات يطل عليهم الملك من منصة الاحتفال مردداً ما يرددون، ومتفاعلاً بوقوفه وتحريك يديه الكريمتين شاكراً ومشاركاً لهم فرحتهم بلقائه. تلك الصورة الأسرية الأسرة لا اعتقد تكرارها في مجتمع آخر.

هذه الصورة المعبرة عن الوفاء والولاء والتواضع والحب كان عليها كل ملوك هذه البلاد وأبنائها. بل إن الفرحة الثقافية الشعبية كانت تستمر طوال مدة الزيارة وقبلها بشكل جماعي وفردى، فرصة ثمينة للفرح والتعبير عن الولاء.

وكان منطلق هذه المظاهر منطقة الرياض حيث تقام مهرجانات الأفراح في الأحياء ووسط المدينة وتشهد مختلف مظاهر الثقافة الشعبية المسرحية والعروض الوطنية، متطورة من عام لآخر ومتجددة الفعاليات، وكان خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز من أوائل المعززين لهذا النشاط مشاركة ودعمًا.

وقد انبثق عن هذه الفعاليات أكبر مهرجان ثقافي في البلاد العربية، إنه مهرجان الجنادرية الذي قدم ثقافة الصحراء في أشمل فصولها، ودعي للمشاركة فيها مثقفون من العالم العربي والإسلامي وفرق شعبية وصناعات وسباقات خيل وإبل وفنون شعبية وكل ما فيه إبداع شعبي.

كانت ريادة مهرجان الجنادرية الذي يظهر كل عام بنوب جديد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-، يمثل هذه المهرجانات الإيمان بأن أبناء الصحراء إبداعهم الثقافي كغيرهم من الأمم، كما يتميز المشروع بالتطور واحياء كثير من التراث الذي كاد أن يندثر، وفي المهرجان يتم تكريم المبدعين في شتى المجالات الثقافية.

يجيء الناس من كل مكان المشاهدة المهرجان والمشاركة فيه. مهرجان أفسح المجال لكل مبدع وابتكر الحوافز وقدم الجوائز، وملاً فراغا كبيراً في غياب المؤسسة المتخصصة فجاء بما لم يأت به المتخصصون.



فزاميات

عبد العزيز الصعب

سلمان .. الحب والعتاء

■ رسم البسمة على شفاه شعبه .. وزرع في قلوبهم السعادة والبهجة .. يحبه الجميع ويدعون له .. خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وأطال في عمره جعل الكل يأمن ويسعد فهو من أحب شعبه وأحبه .

أكرم شعبه وهذا هو مايرص عليه لأنه يريد أن يرى الابتسامه وهي تعلق محياهم جميعا ، وعندما يهتم بشعبه فهو بذلك يريدهم أن يكونوا سعداء .

إطلالته حفظه الله ترسم أجمل معاني الحب فيها نجد الملك العادل والحريص على شعبه الذي يهتم بهم وفيها أيضاً نقرأه إنساناً أحبه الكل وبايعه على السمع والولاء والطاعة .

كتبته الشعر قصائد حب ومجد وتألق حفظه الله حبا في قلوب الكل، ومن هنا صدح الشعر في حبه وفي عطاءه وكرمه .

لم يكن الشعر بحد ذاته الذي كتب الملك الكريم بل كل الأرقام كتبت حبا أطال الله في عمره وجعله ذخرا للإسلام والمسلمين .

ما أجمل أن نرى الكل يرسم الحب والجميل هم أولئك الأطفال الذين ينادونه دائما بابتسامات الفرح فهو أب الجميع الذي حرص ويحرص عليهم بأبوة الحنونة .

وعندما نراه بإطلالته الحنونة على الجميع نلمس فيها روح الأبوة التي عُرف بها يحفظه الله ، فهو بلاشك يحمل أسمى معاني الحب والأبوة التي من خلالها زرع الحب والعطاء لشعبه أجمع .

كرمه يحفظه الله للجميع أضفى عليهم السعادة وجعلهم يفرحون كبيراً وصغيراً فهم شعبه الذين أحبوه بكل معاني الحب ..

هو العطاء والوفاء .. أسأل المولى القدير أن يطيل في عمره ويمده بعونه وتوفيقة انه سميع مجيب .

أخيراً :
ياسلام وياسلامي على عز الملوك سيدي سلمان عز ولا مثله أحد من قديم العز ياسيدي جدك وأبيوك اروحنا تفدك دايماً ولك منا وعد

انبايعه بيعة ولاء

يادارنا ياللي لأمجاد عنوان ياديرتن ربي بحفظة حماها تبقيين في ظل الميامين بامان بامر الله اللي عالين في سماها مادام سلمان المكارم والأحسان هو العوض بعد المليك ونراها عبدالله اللي جعل غمرات الأمزان تمطر على قبره ويزهر ثراها قناد السفينة واعتلى فوق مابان والسدار صارت في نعيم وتباها واليوم سلمان السعدردع واركان لسدار واهل السدار والله رعاها قايد محنك من سلايل كحيلان وكل العلوم الطيبات احتواها السدار تزهابه ولسدار سلمان في ظل قايدنا يشعشع ضياها انبايعه بيعة ولاء طول الأزمان لحكامنا نبقى ونعلن ولاها وللسايب الاول تحية وعرفان مقرر سليل المجد حامي حماها عضيد سلمان الفخر طير حوران والكايدات ايحلها لا نواها ومحمد اللي للمهمات مزبان درع الوطن والله بمانه عطاها سيف الوطن والدين للحق ميزان قضى على الفتنة وطفى لضاها والله يحفظ السدار من كل خوان اللي تمكن بالضمائر غلاها نواف بن محمد الصخابة

خادم البيتين بايعناك يا قمر الشجاعي

المشاعر تشتعل ويزيدها فيض اندفاعي فز قلبي صامل(ن) يا كثر حزات اندفاعه دام أنا سعودي وجودي من بلادي وارتفاعي والوطن شامخ وبإذن الله ماضي فرتفاعه ووحده عبد العزيز الصقر مقتول الذراعي والعدو عن موطن الإسلام مكسوره نزاعه استمعنا للقياده واجتمعنا اجتماعي واتحدنا تحت راي(ن) يذهل الكون اجتماعه ولولاة الأمر بيعة وأمرهم واجب يطاعي من يطيع ويحتسب لرب البيت طاعة يا صراع العمر كله يا معاناة الصراعي العمر يجري ولا حي تريح من صراعه فجعة الدنيا بيونا خيمت يوم الوداعي وحل ليل الحزن والعبرات في لحظة وداعه للفضايا والعطايا والهدايا كان راعي حل الأفكار بالانكار والإرهاب راعه يا إلهي يا قريب ويا محب لكل داعي اجعل النفس الزكية نفس أبو متعب وداعه في جنان الخلد عبد الله مع خير المتاعي مع عباد(ن) صالحين يكون يا ربي متاعه وعاش سلمان المليك الفيضلي نسل السبايعي الحكيم الصاطي المقدم زيزوم السبايع

خادم البيتين بايعناك يا قمر الشجاعي يا سليل المجد شد خطامها طيب وشجاعه وعاش مقرن للوطن نبراس يشرق بالشعاعي للدجي نور(ن) ينور والضياء يسبق شعاعه عضد قائد مملكتنا بالفرح وألا المناعي

والسياسة مخ راسه للوطن درع ومناعه وعاش أبو نايف محمد نخرنا عند النزاعي قوته وقت الحدث تحكم على الشر انتزاعه شبل من روس الأسود إلي لهم بالجوذ باعي كل منهم لحتمي ميدانها يمد باعه



عز للدين الحنيف وللضعيف وللجبايعي أمسحوا دمع اليتامى وبذلوا المال لجبايعه بارك الله فالرجال وبارك الله فالسمايعي ينجلي هم النفوس بوقفة الأبطال ساعه سعيد بن حسن الفهري القحطاني - الطائف